Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد فطن الشعراء إلى ماتقرّره العيون من العلاقات الاجتماعية فقال قائلهم:

والعين تعرف من عيني محدّثها

إن كان من حزبها أو من أعاديها

ولو تأمّل الإنسان في عينيه، والمقدرة التي أودعها الله فيهما لتعلّم أموراً كثيرة؛ فبالعين يرتفع الإنسان إلى السماء بلمحة.

ولو فكّر بذلك لعرف أنّ عينيه تدلانه على طريق المقدرة فيه، وتلهمانه الطموح ليدرك الأبعاد المديدة في وقت قصير.

في سورة طه الآية «39» «وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني».

يصنع الله عبده ورسوله على عينيه؛ أي يربّيه محفوفاً بعنايته وحفظه وإكرامه. وجمال التصوير في الجمع بين المنظر الحسّي والمنظر النفسي.

فالعين محفوفة بالأجفان والأهداب والحواجب لأنّها حسّاسة وأثيرة وعليها تقوم الصناعة التربوية.

هنا إشارتان:

الأولى: تعني أنّ من نربّيهم لهم علينا حق الرعاية والحفظ كما لعيوننا.

وفي ملاحظة التكوين الجمالي للعيون ندرك أية رعاية إلهية أحاطت